

تعريفه

هو الركن السادس من أركان الإيمان وأصول الاعتقاد. لا يصح إيمان المكلف إلا إذا آمن بالقدر على الوجه الصحيح الموافق للكتاب والسنة.

هو تقدير الله تعالى للأشياء في القَدَم، وعلمه سبحانه أنها ستقع في أوقات معلومة عنده، على صفات مخصوصة، وكتابته سبحانه أنها ستقع في أوقات معلومة عنده، وعلى صفات مخصوصة، ووقوعها على حسب ما قدرها، وخلقها لها.

الأصل السادس الإيمان بالقضاء والقدر

مذهب أهل السنة في القدر

الوضوح والوسطية والبعد عن غلو الجبرية، وتفريط القدرية، والجمع بين سائر النصوص الواردة في الكتاب والسنة، التي تدل على علم الرب ومشيئته من جهة، واختيار العباد وقدرتهم على أفعالهم من جهة أخرى.

الانحرافات والشبهات في باب القدر

1. الاحتجاج بالقدر على الذنوب والمعائب.
- 2-نسبة الشر مباشرة لله.
- 3-ترك الأخذ بالأسباب، بحجة التوكل على الله والتسليم للقضاء والقدر.

أولاً: مرتبة العلم
وهي أن يؤمن المكلف إيمانا جازما بأن الله تعالى بكل شيء عليم.

ثانياً: مرتبة الكتابة
أي أن الله كتب عنده في اللوح المحفوظ مقادير كل شيء. وأنواع التقدير في مرتبة الكتابة:
1. قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة.
2. حين أخذ الله الميثاق على بني آدم وهم في ظهر آدم عليه السلام.
3. عند تخليق النطفة في الرحم.
4. التقدير الحولي ليلة القدر.
5. التقدير اليومي.

ثالثاً: مرتبة المشيئة
وهي الإيمان التام بمشيئة الله النافذة وقدرته التامة، وأنه ما شاء كان، وما لم يشأ لم يكن.

رابعاً: مرتبة الخلق
معناها أن الله خالق كل شيء في هذا الكون بأسره، خالق كل عامل وعمله، ومتحرك وحركته، وكل ساكن وسكونه، وكل ذرة في السماوات والأرض إلا والله خالقها.

ثمرات الإيمان بالقضاء والقدر

1. يعرف الانسان قدر نفسه وحقيقته فلا يبطر ولا يفخر ولا يتعالى ولا يتكبر.
2. ينجي المؤمن من الوقوع في الفتن وأسباب الضلال وسوء الخاتمة.
3. يغرّس في نفس المؤمن حقائق الإيمان المتعددة.
4. يثمر الشجاعة والإقدام والقدرة على مواجهة الصعاب.
5. المؤمنون بالقدر هم أزكى الناس خلقاً، وأسلمهم قلباً.
6. أعظم عصمة تقي المؤمن من الوهن والجزع والحزن والاكتئاب.



المملكة العربية السعودية

جامعة أم القرى

الثقافة الإسلامية ٦٠١١٠١

شعبة ١٤ - شعبة ٢٠

إشراف: أ/ أعضاء محمد جعفر

١٤٤١هـ - ٢٠١٩م



مدونة الثقافة الإسلامية